نونية ابن زيدون الأندلسي في ضوء الحقول الدلالية

م.د. ضحى صاحب عمران

كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية

duha.s.imran@aliraqia.edu.iq

Ibn Zaydun al-Andalusi's Nuniyyah in Light of Semantic Fields

Lect. Dr. Duha Sahib Omran

Al-Iraqia University - College of Education for Women

duha.s.imran@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة اللغة الشعرية في نونية ابن زيدون الأندلسي الشهيرة (أضحى التنائي بديلا من تدانينا)، التي نظمها الشاعر في حب وّلادة بنت المستكفي، وذلك في ضوء منهج الحقول الدلالية بوصفه أداة إجرائية تكشف عن طبيعة الألفاظ التي وظفها الشاعر ودلالاتها ومدى انسجامها مع تجربته الشعورية. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تتبع ثمانية حقول دلالية تشكل النسيج اللغوي للقصيدة، هي: الفاظ الشوق والحنين، والبين، والغزل، والزمان، والالفاظ الاسلامية، والخمرة، والوفاء، والحزن والأسى. وقد جاء البحث في مقدمة، وتمهيد عرض لمفهوم اللغة الشعرية ونشأتها وحياة ابن زيدون واهمية نونيته، ثم دراسة تطبيقية للحقول الدلالية المذكورة، وخاتمة تضمنت اهم النتائج. وقد كشفت الدراسة عن حيوية اللغة في الشعر الاندلسي وقدرتها على حمل المعاني وصدق المعاناة، كما بينت أثر اختيار الشاعر لضمائر الخطاب والتكلم في اضفاء الوقار والفخامة على القصيدة، وتجلي ثقافته الاسلامية من خلال اقتباساته القرآنية والنبوية، فضلا عن كشفها لتوظيفه الفاظ الغزل والبين توظيفا دلاليا معبرا عن صدق تجربته.

الكلمات المفتاحية: (نونية ابن زيدون، اللغة الشعرية، الحقول الدلالية، الغزل، البين، الزمان، الوفاء).

Abstract

This research examines the poetic language of Ibn Zaydun's celebrated Nuniyyah (Adha at-tanai badilan min tadanina), composed in praise of his beloved Wallada bint al-Mustakfi, through the lens of semantic field analysis as a procedural tool for uncovering the nature of the poet's diction, its meanings, and its congruence with his emotional experience. The study adopts the descriptive-analytical method to trace eight semantic fields that constitute the poem's linguistic fabric: longing and yearning, separation (al-bayn), courtship (ghazal), time, Islamic expressions, wine, fidelity, and sorrow. The research is organized into an introduction, a preliminary section presenting the concept and origins of poetic language along with Ibn Zaydun's biography and the significance of his Nuniyyah, an applied study of the aforementioned semantic fields, and a conclusion summarizing the principal findings. The study reveals the vitality of language in Andalusian poetry and its capacity to convey meaning and genuine suffering; it also demonstrates how the poet's choice of address and speaker pronouns lent the poem dignity and grandeur, how his broad Islamic culture is manifested through Qur'anic and Prophetic allusions, and how his use of the vocabulary of courtship and separation expressed the sincerity of his experience.

Keywords: Ibn Zaydun’s Nuniyya, Poetic Language, Semantic Fields, Ghazal, Separation, Time, Loyalty**.**

المقدمة:

الحمد لله الذي حبانا بلغة القرآن الكريم، لغة سيد المرسلين ، لغة البيان القوي الأصيل وأمتعنا بها إمتاعا، فكانت لأفهامنا ولأرواحنا متاعا، وبصرنا بدقائقها ورقائقها، وجعلنا من أهلها ، والصلاة والسلام على النبي العربي الكريم، الذي وضع يده على قلب العربية فلانت له ودانت، وصال فيها بنورانية وجال ,ثم أعجب ببيان شعرها الرصين، فشرع لنا ذلك، ورفع عنا إصر الشعور بالتأُّثم ، عند الإعجاب، وارض اللهم عن الأهل الأطهار، والصحب الأخيار، والتَّبع الأبرار، وكل من والاهم بإحسان إلى يوم يرث الله– تعالى– فيه الارض ومن عليها ... أما بعد: فلقد دَوَّت أصداء الادب الأندلسي في أرجاء الادب العربي الراقي والفن الأصيل، وذلك بما طرقه من أبعاد بيانية أصيلة، ومعان إنسانية جليلة، وبذلك وغيره مما اشتمل عليه من قيم فنية جميلة اختط الأدب الأندلسي لنفسه بين آداب العربية مكانا، وشّكل له مكانة لا يدفعان ولا ينازعان، وقد ساعد على إكباره– إلى ذلك– نبته –هناك بعيدا عن بيئته الأم، وهو بذلك في نشوئه وازدهاره يشبه نبت شعر المهجر في العصر الحديث ..

ويعد ابن زيدون رائدا من رواد الأدب الاندلسي، حيث نالت نونيته إعجاب كل من سمعها من الشعراء والنقاد والمتلقّين، وذلك لما تمتاز به من صدق الشعور وقوّة العاطفة، ولهيب المعاناة التي تجّرعها الشاعر وأفلح في ترجمتها إلى الاخرين بهذه الصورة الدقيقة، لغته المشّعة الجزلة وبيانه القوّي الآسر فقد جمعت تلك القصيدة بين صدق المعاناة ودفق الشعور وبين قوّة اللغة وفخامة البيان، ففرضت نفسها على شغاف القلوب.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة (المنهج التاريخي الوصفي) ولأن لغة الشعر تمتلك أهمية بالغة في الدراسات النقدية، لكونها تمثل حلقة وصل مهمة بين القديم والحديث في علوم العربية , بوصفها جامع لعلوم اللغة والنحو والبلاغة والنقد الادبي، فضلا

عن انها الوسيلة التي يعبر بها الشاعر عن تجربته الشعرية أياً كان موضوعه فقد كان هذا سببا كافيا لدراسة لغة شعر ابن زيدون في نونيته الشهيرة وتبعا لمقتضيات الموضوع فقد ضم مقدمة تحدثت فيها عن سبب اختيار الموضوع والمنهج الذي درسته فيه واهمية الموضوع ومدخلا تنظيريا ضم مفهوم لغة الشعر وحياة ابن زيدون واهمية نونيته هذا كما تضمن البحث دراسة الحقول الدلالية فتحدثت عن الفاظ الغزل والحب والزمان والمكان ومن ثم الوقوف في الخاتمة على ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة

تمهيد: اللغة الشعرية المفهوم والنشأة:

١. إنّ اللغة وسيلة يعتمدها الشاعر في الإفصاح عن تجربة شعورية معينة، وقد عرّفها ابن جني بأنّها)) أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم)) (٣)، وهي في الشعر خاصة وسيلة يفرغ فيها الشاعر معانيه المألوفة ليملأها بدلالات جديدة تخرجها من إطارها الاعتيادي (ينظر: ٥)، وذلك أنّ لكل شاعر ذاتيته الخاصة، ومن مهمات الشاعر أن يبتكر اللغة التي تستطيع أن تعبر عن ذاتيته ومشاعره (١٠). ومن هنا تنبع أهمية دراسة الحقول الدلالية في شعر ابن زيدون؛ إذ تكشف عن الدلالات الخاصة التي أضفاها على ألفاظه، وعن مدى توظيفه إياها في التعبير عن تجربته الشعرية.

٢. ابن زيدون: هو أبو الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي، المعروف بابن زيدون، وُلد بقرطبة سنة ٣٩٤هـ/١٠٠٣م، ونشأ في بيئة علمية وأدبية مكّنته من التبريز في الشعر باكرا. اتصل بولّادة بنت المستكفي، فنشأت بينهما علاقة حب عُرفت بأشعارها ورسائلها، ثم وقعت بينهما جفوة نافسه فيها أبو عامر بن عبدوس، وتعرّض ابن زيدون للوشاية والسجن، فكانت نونيته هذه إحدى ثمرات تلك التجربة العاطفية الحزينة، توفي رحمه الله بإشبيلية سنة ٤٦٣هـ/١٠٧٠م.

٣.نونية ابن زيدون: ارسل ابن زيدون هذه القصيدة إلى ولادة عقب هروبه من السجن، يسألها أن تدوم على عهده، ويتحسر على أيامهما التي أمضياها معا، وقد حوت القصيدة دررا من بدائع النظم الفريد قلما توجد في قصيدة، فكل ما في القصيدة

من لغة شعرية عالية وفنون ، يبرز لنا اذا ما جردنا الحقول الدلالية، فالألفاظ اختيرت بعناية لتعبر عن العاطفة النبيلة التي يكنها الشاعر لمحبوبته ، ويرثى بها هواه، وكذلك الصور التي انتقاها الشاعر انتقاء صانع ماهر لتعبر عن الأحوال النفسية التي يعيشها، افعال الحب فقد جاءت ملائمة للعاطفة المتأججة التي تتقد في ضلوعه، فكثرة الفاظ الحزن والاسى والتمني تدل على معاناة إنسان أضناه الحزن وفتك به الألم.

الحقول الدلالية في القصيدة:

لقد أولى النقاد العرب القدماء عناية بالغة للالفاظ داخل النص الشعري ولا سيما في انسجامها مع الاغرض الشعرية المختلفة ، فقد ذهبوا الى ان ((الالفاظ تنقسم في الاستعمال إلى جزلة ورقيقة ولكل منها موضع يحسن استعماله فيه))(١٧), والذي يفضل اللفظ منهم لا يهمل أثرالمعنى، والذي يفضل المعنى لا ينتقص من أثر اللفظ وان كان ميله إلى أحدهما أكثر من ميله إلى الآخر فالجاحظ (ت 255ه)مثلا لم يدافع عن اللفظ على حساب المعنى لأن حديثه عن اللفظ كان مقترناً بمراعاة المعنى(ينظر: ٢) ، أما ابن طباطبا (ت 322ه) فقد أشار إلى قيمة الألفاظ للمعاني بقوله: ((الالفاظ كالمعرض للجارية الحسناء التي تزداد حسنا في بعض المعرض دون بعض))(عيار الشعر: ٨.) . والالفاظ هي من أهم المرتكزات التي تقوم عليها لغة الشعر، وهي أداة النقل والتوصيل في اللغة وموهبة الفنان تبدو في قدرته على اختيار الالفاظ وانتقائها وتركيبها لينقل تجربته الشعرية في أحسن صورة (ينظر: ٨). وهذا يتطلب منه إلماماً باللغة وقواعدها وخواص استخدامها وتعدد طرائقها وأساليبها. وبعد ان بَّينا أهمية الالفاظ ومزاياها، سنحاول ان نتتبع الالفاظ الشائعة في قصيدة (اضحى التنائي) ميدان دراستنا هذه ووضع كل مجموعة من الالفاظ تنطلق من العائلة اللغوية نفسها ضمن فقرة مستقلة عن غيرها.

١.الفاظ الشوق والحنين: في القصيدة الفاظ شوق كثيرة حيث يلمح الشاعر إلى ما كانا ينعمان به من سمعة تحكى وتتناقل، ويعد البيت الاول من احسن المطالع الملائمة في المعنى والمبنى للقصيدة حيث جمع التنائي وجعله بازاء التداني وطيب اللقيا وجعله بازاء التجافي واختار الشاعر ألفاظه بذكاء، فكل كلمة تعبر عن أسى الشاعر، فكلمة أضحى تفاجئ القارئ بوضوحها، فقد بان البين، وأصبح واضحا لا مفر منه، ولا نجد كلمة من أخواتها مثل :أصبح، أمسى، صار، بات، تؤدي معناها. وجاء الجناس بين تدانينا وتجافينا، والتنائي والتداني وبين الحرفين من وعن، ليضفى نغمة موسيقية عذبة داخل البيت زادها توالي النونات والياءات عذوبة (٩) ففي القصيدة الكثير من الفاظ الذكرى مثل (التنائي، التداني، شوقا، كنتم وكنا، تذكرنا، تسلينا,نسيم الصبا) فجميعها الفاظ دلت على شوق الشاعر واسترجاعه لذكريات عشقه نستشفها في ابياته التالية :

اضْحَى التَّنَائِي بَدِيْلاً مِنْ تَدانِيْنا وَنَابَ عَنْ طِيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحُنا شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا
واسأل هناك هل عنَّي تذكرنا إلفًا، تذكره أمسى يُعنِّينا
ويا نسيمَ الصِّبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيًّا كان يُحيينا

٢.الفاظ البين (البين جاء في كلام العرب على وجهين، فرقة، وقد يكون الوصل وهو من الاضداد (١٨)): وهي من الالفاظ التي وردت بكثرة في القصيدة وقد تعددت دلالاتها (صبح البين، بنتم وبنا، غصون الوصل، الوصل ثالثنا، دومي على العهد)

ألا وقد حانَ صُبح البَيْنِ صَبَّحنا حِينٌ فقام بنا للحِين ناعِينا
بِنتم وبنا فما ابتلت جوانحُنا شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا
وإذ هَصَرْنا غُصون الوصل دانية قطوفُها فجنينا منه ما شِينا
كأننا لم نَبِت والوصل ثالثنا والسعد قد غَضَّ من أجفان واشينا
دُومِي على العهد، ما دُمْنا، مُحَافِظَةً فالحُرُّ مَنْ دان إنصافًا كما دِينَا

يقول الشاعر إنه بان وفارق أحبته، وانهم كذلك بانوا وفارقوه، الا ان دموعه لم تجف، ومن الواضح أن فكرة البين والفراق تسيطر على قلب الشاعر ووجدانه؛ (9) فالفاظه المقابلة بين الوصل والجفاء لا تحمل الا مدلولا حسيا وهو الشوق إثر البين.

٣.الفاظ الغزل: مايشيع على ابن زيدون في عموم شعره الفاظ الغزل وكثرة استخدامه كغرض اساسي في شعره وقد عبر عنه في هذه القصيدة ايضا على الرغم من انها في الاشتياق والحسرة والحنين ومن الفاظ الغزل التي بثها في صور جميلة :(ربيب ملك، مسكا، ورقا، ناصع التبر، الشمس ظئرا، صحن وجنته، زهر الكواكب، روضة، غضا، وردا، نسرينا)

ربيب ملك كأن الله أنشأه مسكًا وقدَّر إنشاء الورى طينا
أو صاغه ورِقًا محضًا وتَوَّجَه مِن ناصع التبر إبداعًا وتحسينا
كانت له الشمسُ ظِئْرًا في أَكِلَّتِه بل ما تَجَلَّى لها إلا أحايينا
كأنما أثبتت في صحن وجنته زُهْرُ الكواكب تعويذًا وتزيينا
إذا انفردتِ وما شُورِكْتِ في صفةٍ فحسبنا الوصف إيضاحًا وتَبيينا
يا روضةً طالما أجْنَتْ لَوَاحِظَنا وردًا أجلاه الصبا غَضًّا ونَسْرينا
إذا تَـأَوَّد آدتـه رفاهيَة تُومُ العُقُود وأَدْمَته البُرى لِينا
لم نَجْفُ أفق جمال أنت كوكبه سالين عنه ولم نهجره قالينا

ان استعمال هذه الالفاظ بكثرة ان دلت على شيءفهي تدل على صدق عاطفة الشاعر ولغته الشعرية الرقيقة التي شيد بها بناء نونيته باجمل الفاظ الغزل وان لم تتفق مع غرض القصيدة الا انه اوردها ليبين سبب المه الكبير فجمال محبوبته وانفرادها بالوصف سببا كافيا ليبكيها كل هذا البكاء كما ان ترتيب الالفاظ الغزلية وحسن انتقاءها من العناصر الاسلوبية التي تمنح الكلام وثاقَة وقوّة التحام، تجعله كأنه كلمة واحدة، فيفرغ في النفس إفراغا واحدا، وذلك أجود الشعر بمقياس رائد البيان العربي أبي عمر

الجاحظ إذ يقول: ((وأجود الشعر ما رأيته متلاحم الاجزاء، سهل المخارج... فهو يجري على اللسان كما يجري الدهان))(٢)

٤. الفاظ الزمان: لقد تجلى اهتمام الشاعر واضحا بشيوع الفاظ تدل على الزمان في نونيته، امثال (صبح البين، حينا، الدهر، الزمان، ايامنا)

ألا وقد حانَ صُبح البَيْنِ صَبَّحنا حِينٌ فقام بنا للحِين ناعِينا
مَن مُبلغ المُبْلِسينا بانتزاحِهم حُزنًا مع الدهر لا يَبلى ويُبلينا
أن الزمان الذي ما زال يُضحكنا أنسًا بقربهم قد عاد يُبكينا
حالت لفقدكم أيامنا فَغَدَتْ سُودًاوكانت بكم بيضًا لياليا
فهل أرى الدهر يَقصينا مُساعَفةً منه ولم يكن غِبًّا تقاضينا

٥.الالفاظ الاسلامية: ان شيوع الالفاظ الاسلامية في نونية ابن زيدون لايمكن ان نعزوه الى الرغبة بتقليد الاخرين وانما كان نتيجة الحياة المنطقية التي عاشها الشاعر اثرت بوجود هذه الالفاظ بظروفها وملابساتها ونقصد بالالفاظ الاسلامية تلك البنى الواردة في القصيدة والتي تحمل دلالات شرعية ومن امثلتها التي وردت في القصيدة:(سلام الله، جنة الخلد، الكوثر، قطوفها دانية) نجد امثالها في القصيدة:

وإذ هَصَرْنا غُصون الوصل دانية قطوفُها فجنينا منه ما شِينا
ربيب ملك كأن الله أنشأه مسكًا وقدَّر إنشاء الورى طينا
يا جنةَ الخلد أُبدلنا بسَلْسِلها والكوثر العذب زَقُّومًا وغِسلينا
عليكِ مِني سلامُ اللهِ ما بَقِيَتْ صَبَابةٌ منكِ نُخْفِيها فَتُخفينا
لم نعتقد بعدكم إلا الوفاءَ لكم رأيًا ولم نتقلد غيرَه دينا
غِيظَ العِدى من تساقينا الهوى فدعوا بأن نَغُصَّ فقال الدهر آمينا

وتتجلى ثقافة الشاعر الدينية الاسلامية الواسعة وميوله الدينية واستثماره ذلك يف ميدان البيان العربي الاصيل، يتجّلى ذلك من خلال اقتباساته من القرآن الكريم والسنة الشريفة، من خلال اقتباسه الزقوم والغسلين والقطوف الدانية (١٦)

٦.الفاظ الخمرة: لم يكثر الشاعر من استعمال الفاظ تدل على الخمرة في نونيته على الرغم من انه أكثر منها في ديوانه وما ورد منها في القصيدة :(أكوس الراح، يسقينا).

لا أَكْؤُسُ الراحِ تُبدى من شمائلنا سِيمَا ارتياحٍ ولا الأوتارُ تُلهينا

يا ساريَ البرقِ غادِ القصرَ فاسق به من كان صِرفَ الهوى والود يَسقينا

٧.الفاظ الوفاء: أكثر الشاعر من استخدام الفاظ وتراكيب حملت في طياتها رسائل شوق محملة باسمى معاني العشق الا وهو الوفاء امثال :(الوفاء، بدلا، يثنينا، الطيف يقنعنا)

لم نعتقد بعدكم إلا الوفاءَ لكم رأيًا ولم نتقلد غيرَه دينا

لا تحسبوا نَأْيكم عنا يُغيّرنا أن طالما غيَّر النأي المحبينا

والله ما طلبت أهواؤنا بدلاً منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا

اوْلِي وفاءً وإن لم تَبْذُلِي صِلَةً فالطيفُ يُقْنِعُنا والذِّكْرُ يَكْفِينا

فما اسْتَعَضْنا خليلاً مِنك يَحْبسنا ولا استفدنا حبيبًا عنك يُثْنينا

امَّا هواكِ فلم نعدل بمنهله شِرْبًا وإن كان يروينا فيُظمينا

٨. الفاظ الحزن والأسى: ومااكثر الفاظ الحزن التي وظفها الشاعر للتعبير عما يعتصر روحه من الم الفراق فأكثر من استعمالها للتأكيد على مايجتلي روحه من هم وغم بسبب جفاء محبوبته ولادة وانقطاع الوصل بينهما كما أطلق الفاظ التمني رغم اختلاف مدلولاتها للتعبير ايضا عما يعتريه من الم الحنين ومن امثالها ما وردت في القصيدة:

مَن مُبلغ المُبْلِسينا بانتزاحِهم حُزنًا مع الدهر لا يَبلى ويُبلينا

أن الزمان الذي ما زال يُضحِ كنا أنسًا بقربهم قد عاد يُبكينا

بِنتم وبنا فما ابتلت جوانحُنا شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا

نكاد حين تُناجيكم ضمائرُنا يَقضي علينا الأسى لولا تأسِّينا

حالت لفقدكم أيامنا فَغَدَتْ سُودًا وكانت بكم بيضًا لياليا

لاغَرْوفِي أن ذكرنا الحزن حِينَ نَهَتْ عنه النُّهَى وتَركْنا الصبر ناسِينا

إذا قرأنا الأسى يومَ النَّوى سُوَرًا مكتوبة وأخذنا الصبر تَلْقِينا

نأسى عليك إذا حُثَّت مُشَعْشَعةً فينا الشَّمُول وغنَّانا مُغَنِّينا (٤)

لا يلبث الأسى ظاهرا في عموم ابيات القصيدة لايلهيه عنه شرب الخمر ولا يثنيه عنه الغناء فيبدي الشاعر في هذا المقطع ذرائعه التي يتذّرع بها ويعّلل لها في تباكيه وتشكيه بسبب فجيعته بقطيعة حبيبته، ويبدي براءته من أية تهم يمكن أن تلحقه بسبب تلك القطيعة، ويستعطف المحبوبة بلطف وبكاء، لعلها تعاود الوصال، ويذكر غلبة الحزن عليه وينفي الشاعر وجوه العجب من نزول الحزن به في اوقات استجاب نسيانه (١٦)، وكيف لا وهو قد تلفع باثواب الأسى.

هذه القصيدة عقد منظوم من الدرر الفريدة، خيطه الوحدة الموضوعية، وواسطته الوحدة العضوية، وحبات لؤلؤه الاستعارات المنتظمة مع المقابلات، ووشيه حبات الجناس والطباق، من خلال استدعاء الماضي ومعايشته بكل ما فيه من وفاء ووصال ونعيم، والحاضر وما آل إليه من جفاء وألم وشقاء .غلب على النص الجمل الفعلية، إذ استخدم الشاعر الأفعال التي تدل على الحدث؛ ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا، مما أعطى القصيدة حركة وحيوية، تفاعلت مع الماضي والحاضر.

الخاتمة:

بعد هذه الجُولة – الخاطفة– مع الشعر الاندلسي من خلال دراسة اللغة الشعرية في نونية ابن زيدون الغزلية الشهيرة– في حب وّلادة بنت المستكفي– يطيب لي أن أسجل بعض الملحوظات المتعلقة بدلالة الفاظها تذّوقُتها، وخلاصتها كما يلي:

١.كشفت الدراسة عن حيوية اللغة في الشعر الاندلسي، ويمثله هنا ابن زيدون، إذ كان مفعما بالمعاني، جياش الشعور، لعمق التجربة، وصدق المعاناة – ..

٢.أضفى ابن زيدون على الحبيبة هالة من الوقار والحشمة، وظلالا كثيفة من التقدير والتوقير، وذلك بإلحاحه على خطابها في أغلب أبيات القصيدة بضمير جماعة

المخاطبين(أنتم) دون ضمير المفردة المخاطبة (أنت) ، وذلك يدل على كمال ثقته في عظمة شخصيتها وجمال شخصها وكمال عفتها.

٣.التزم ابن زيدون من جانبه بضمير جماعة المتكلمين (نا) على طول القصيدة أيضا، فأضفى على القصيدة عظمة وفخامة ووقارا مهّذبا، وحقق الاسلوب توازنا واعتدالا....

٤.تتجلى ميول الشاعر الدينية وثقافته الاسلامية الواسعة واستثماره ذلك في ميدان البيان العربي الاصيل، يتجّلى ذلك من خلال اقتباساته من القرآن الكريم والسنة الشريفة، وانتفاعه به في تصاويره ودعم معانيه وتقرير أغراضه بوضوح.

٥.أكثر الشاعر من استعمال الفاظ الغزل للدلالة على سبب بكائه لمحبوبته.

٦. كانت فكرة (البين) واضحة في القصيدة على تضاد معناها بين الجفاء والوصل ليبكي محبوبته تارة وليستعطفها تارة اخرى

ختاما اوصي بدراسة هذا التراث الاندلسي الجميل في مختلف ميادين النقد والادب

المصادر والمراجع:

١. أسرار البالغة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: هـ. ريتر، مطبعة وزارة المعارف، اسطنبول، 1954م.

٢. البيان والتبين، ابو عثمان الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5 ،1985م.

٣. الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط٢(، د.ت)

٤. ديوان ابن زيدون، شرح د. يوسف بركات، دار الكتاب العربي، بيروت، 1427/ هـ 2006م

٥. زمن الشعر، ادونيس، دار العودة، بيروت، ط2 ،1978م

٦. الشعر والتجربة، ارشبالد ملكين، ترجمة، سلمى الخضراء، مراجعة، توفيق الصائغ، دار اليقظة العربية للطباعة والنشر، 1993م

٧. عيار الشعر، محمد بن احمد بن طباطبا العلوي، تحقيق وتعليق: د. طه الحاجري، محمد زغلول سالم، شركة فن الطباعة، القاهرة، 1956م.

٨. عضوية الموسيقى في النص الشعري، د. عبد الفتاح صالح نافع، مكتبة االردن، الزرقاء، ط1 ،1985م.

٩. الفن البلاغي في نونية ابن زيدون، د. امال موسى,مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ٢٠١٣م

10. فن الشعر، د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط3(،د. ت.)

١١. قيان ومحاسن، ابن خاقان ، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الإشبيلي ت(529) هـ

١٢. لغة الشعر الحديث في العراق منذ القرن العشرين ومطلع الحرب العالمية الثانية، د. عدنان حسين العوادي، دار الحرية للطباعة، وزارة الثقافة والاعالم، 1985

١٣. _ لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقتها الابداعية، د. السعيد الورقي، دار النهضة العربية، بيروت، ط٣، 1983م

14. اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي، محمد رضا مبارك، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1 ،1993م.

١٥. نظرية البنائية في النقد الادبي، د. صالح فضل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987م

١٦. ملامح الابداع الاندلسي، ابن زيدون انموذجا، د. احمد محمود سعيد، مجلة جامعة طيبة، السنة الخامسة، العدد٩ ١٤٣٧هـ

١٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٤ أجزاء

١٨. لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت

Sources and References

1. Asrar al-Balaghah [The Secrets of Eloquence], Abd al-Qahir al-Jurjani, ed. H. Ritter, Ministry of Education Press, Istanbul, 1954.
2. Al-Bayan wa al-Tabyin [Clarity and Demonstration], Abu Uthman al-Jahiz, ed. Abd al-Salam Harun, al-Khanji Library, Cairo, 5th ed., 1985.
3. Al-Khasa'is [The Characteristics], Ibn Jinni, ed. Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Huda, Beirut, 2nd ed., n.d.
4. Diwan Ibn Zaydun [The Collected Poems of Ibn Zaydun], annotated by Yusuf Barakat, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1427 AH/2006 CE.
5. Zaman al-Shi'r [The Time of Poetry], Adonis, Dar al-Awda, Beirut, 2nd ed., 1978.
6. Al-Shi'r wa al-Tajribah [Poetry and Experience], Archibald MacLeish, trans. Salma Khadra Jayyusi, rev. Tawfiq al-Sayigh, Dar al-Yaqaza al-Arabiya, 1993.
7. 'Iyar al-Shi'r [The Touchstone of Poetry], Muhammad ibn Ahmad ibn Tabataba al-Alawi, ed. Taha al-Hajiri and Muhammad Zaghlul Salam, Sharikat Fann al-Tiba'ah, Cairo, 1956.
8. 'Udwiyyat al-Musiqa fi al-Nass al-Shi'ri [The Organic Musicality of the Poetic Text], Abd al-Fattah Salih Nafi', Maktabat al-Urdun, Zarqa, 1st ed., 1985.
9. Al-Fann al-Balaghi fi Nuniyyat Ibn Zaydun [The Rhetorical Art in Ibn Zaydun's Nuniyyah], Amal Musa, Journal of Human and Economic Sciences, 2013.
10. Fann al-Shi'r [The Art of Poetry], Ihsan Abbas, Dar al-Thaqafa, Beirut, 3rd ed., n.d.
11. Qiyan wa Mahasin [Singing Slave-Girls and Their Merits], Ibn Khaqan (Abu Nasr al-Fath ibn Muhammad ibn Abd Allah al-Qaysi al-Ishbili), d. 529 AH.
12. Lughat al-Shi'r al-Hadith fi al-'Iraq mundhu al-Qarn al-'Ishrin wa Matla' al-Harb al-'Alamiyyah al-Thaniyah [Modern Poetic Language in Iraq from the Twentieth Century to the Eve of the Second World War], Adnan Hussein al-Awadi, Dar al-Hurriyah Press, Ministry of Culture and Information, 1985.
13. Lughat al-Shi'r al-'Arabi al-Hadith: Muqawwimatuha al-Fanniyyah wa Taqatuha al-Ibda'iyyah [The Language of Modern Arabic Poetry: Its Artistic Elements and Creative Energy], al-Sa'id al-Warqi, Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut, 3rd ed., 1983.
14. Al-Lughah al-Shi'riyyah fi al-Khitab al-Naqdi al-'Arabi [Poetic Language in Arabic Critical Discourse], Muhammad Rida Mubarak, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyyah al-'Ammah, Baghdad, 1st ed., 1993.

15. Nazariyyat al-Bina'iyyah fi al-Naqd al-Adabi [Structuralist Theory in Literary Criticism], Salih Fadl, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyyah al-'Ammah, Baghdad, 1987.
16. Malamih al-Ibda' al-Andalusi: Ibn Zaydun Anmudhajan [Features of Andalusian Creativity: Ibn Zaydun as a Model], Ahmad Mahmoud Said, Taibah University Journal, Year 5, Issue 9, 1437 AH/2016 CE.
17. Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir [The Flowing Model in the Literary Art of the Writer and Poet], Diya' al-Din Ibn al-Athir, Nasr Allah ibn Muhammad (d. 637 AH), ed. Ahmad al-Hufi and Badawi Tabana, Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 4 vols.
18. Lisan al-Arab [The Tongue of the Arabs], Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut.